

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 12-11-2007 العدد : 16273

الصفحات : 19 المسلسل : 163

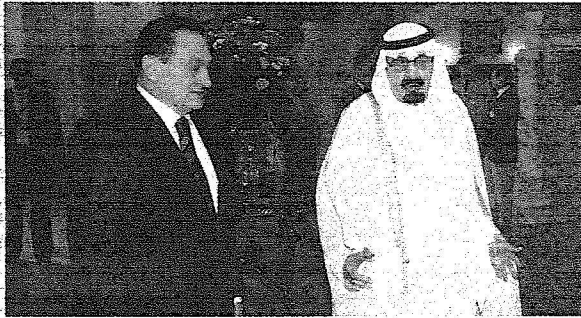
## ملف صحفي

### زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز لمصر

رؤساء مصر والسودان والعراق واليمن ناقشوا نتائج جولة خادم الحرمين الأوربية الناجحة

رباعية القاهرة تدفع نحو «تكاملية الأدوار»

لولادة برنامج نووي عربي للأغراض السلمية



(واس)

مباحثات المليك والرئيس مبارك كانت ناجحة على كافة المستويات

التهامات المتبادلة بتشكيل ميليشيات مسلحة، الأمر الذي قد يجبر لبنان إلى خضوع حرب أهلية تعترها كل من القاهرة والرياض خطأ أحمر لن يسمح بحدوده تحت أي ظروف. وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو العيطان إن محادثات الزعيمين عبدالله ومبارك تمحورت حول بحث موقف مشترك حيال الاجتماع الدولي الذي دعت إليه الولايات المتحدة نهاية الشهر الحالي، إضافة إلى قضايا المنطقة ومواصلة تعزيز العلاقات الثنائية، وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين اطلع الرئيس مبارك على نتائج زيارته الرسمية لعدد من الدول الأوروبية والتي شملت بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وتركيا، كما جرى بحث أفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين حيث تم بحث عدة قضايا إقليمية في مقدمتها الأزمة السياسية في لبنان، خاصة ما يتعلق منها بمسألة الاستحقاق الرئاسي، و تجنب دخول لبنان في نفق مظلم، قد يتسبب في فراغ دستوري من شأنه أن يدفع الأوضاع في هذا البلد إلى مزيد من التأزم، بينما قال السفير سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بأن الرئيس مبارك خادم الحرمين ناقشا باستفاضة مؤتمر السلام المقبل وطرقت المشاورات بتركيز إلى الوضع الراهن على الساحة اللبنانية. ولحق قمة عبد الله مبارك جلسة محادثات ثنائية ظهر أمس بين الرئيس مبارك ونظيره السوداني عبر البشير ثم خلالها تبادل الآراء حول القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك خاصة قضية دارفور وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومن المقرر أن يلتقي رئيس السلطة

السلطانية محمود عباس الرئيس مبارك اليوم في إطار زيارة إلى مصر ينتظر أن تتناول تطورات الأوضاع على الأراضي الفلسطينية لاسيما ما يتعلق بالاعداد لاجتماع نابوليس، وتتزامن هذه الزيارة مع جولة يقوم بها الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا بالمنطقة تشمل مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية. وعلى جانب اخر تشهد اربعة الجامعة العربية اليوم "الاجتئين" نشاطا سياسيا مكثفا يتركز حول تطورات الساحة الفلسطينية والمستجدات الخاصة باللقاء الدولي للسلام تتضمن لقاء الامين العام عمرو موسى مع كل من الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، ويأتي لقاء الرئيس العراقي بموسى للتشاور حول تطورات الأوضاع على الساحة العراقية وفرص دفع العملية السياسية وتعزيز المصالحة وتشجيع الاطراف العراقية على دعم الوفاق الوطني لاسيما مع الاستقرار الامني الذي تشهد الساحة العراقية في الفترة الاخيرة، ومن المقرر ان يلتقي الرئيس العراقي بالمندوبين الدائميين لدى الجامعة العربية لاطلاعهم على اخر مستجدات الوضع على الساحة العراقية فيما تتناول محادثات موسى مع محمود عباس التخضيرات الفلسطينية العربية لمؤتمر نابوليس للسلام في ضوء اللقاءات الفلسطينية-اسرائيلية والفلسطينية-الامريكية الاخيرة بينما تركز مباحثات موسى مع سولانا حول تطورات الأوضاع في المنطقة لاسيما مايتعلق باجتماع نابوليس للسلام.

## عبد الوهاب الديب-القاهرة

كما أشارت "العديفة" في عددها الصادر أمس حول ترتيبات لعقد قمة عربية مصغرة تبحث الملفات العربية الساخنة التي غمطها جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الاوروبية وما أعقبها من مباحثات سعودية مصرية بهذا الخصوص عقد الرئيس حسني مبارك وقادة كل من اليمن والسودان والعراق قمة رباعية بعد ظهر أمس تم خلالها استعراض آخر التطورات على الساحتين العربية والإقليمية وسبل دعم العمل العربي المشترك، و طرح رؤية عربية مشتركة منسجمة مع بنود المبادرة العربية للسلام في الاستعداد للمؤتمر الدولي في انابوليس بولاية ميريلاند بالولايات المتحدة بينما تزامن مع انعقاد القمة المصغرة والقمة العربية العربية الثنائية افتتاح دورة الالامب العربية التي انطلقت في القاهرة مساء أمس تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك. وفي سياق القمم العربية الثنائية واصل خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك أمس محادثتهما لليوم الثاني حول مختلف التطورات فضلا عن العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وركزت القمة السعودية المصرية على عدة ملفات تتعلق بالتطورات على الساحة الفلسطينية ومؤتمر السلام الى جانب الوضع الراهن بلعراق وتطورات الساحة اللبنانية ونتائج جولة خادم الحرمين التي شملت دول اوربية وتركيا، وسبقها محادثات مع كل من الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس العراقي جلال طالباني ثم غار خادم الحرمين الشريفين القاهرة بعد ظهر امس بعد ان غمط محادثاته مع الرئيس مبارك عددا من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وعلمت "العديفة" ان الرباعية العربية أقرت توافقا من حيث بين الزعماء العرب على تدين "كوسوفو" إطلاق برنامج نووي سلمي لإنتاج الطاقة النظيفة، وهي توصية أقرتها القمة العربية الاخيرة بالرياض وادتها ايضا القمة الخليجية قبل الاخيرة بالرياض، وبدا خلال محادثات القاهرة ان هناك توجيها عربيا لكامل الخيرات الفنية من القدرات التكنولوجية للبنان العربي، كما بدأ هناك تطابق كبير بين الرؤيتين المصرية والسعودية الداعمة لحكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، ورفض أي محاولات من قبل المعارضة لتشكيل حكومة موازنة لها، وستكون قمة الالامب بداية بداية لانطلاق مساع عربية حثيثة تستهدف التوفيق بين كافة الاطراف اللبنانية، لتجنب الانزلاق إلى الاسوأ خاصة في ظل